

الإصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

بخلاف الضمير المرفوع المتصل لأنه في اللفظ والتقدير بصفة الاتصال فبان الفرق بينهما وقد ذكرنا ذلك مستوفى في كتابنا المرسوم بأسرار العربية وا^١ أعلم .

67 - مسألة هل تأتي أو بمعنى الواو وبمعنى بل .

ذهب الكوفيون إلى أن أو تكون بمعنى الواو وبمعنى بل .

ذهب البصريون إلى أنها لا تكون بمعنى الواو ولا بمعنى بل .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأنه قد جاء ذلك كثيرا في كتاب ا^١ تعالى وكلام العرب قال ا^١ تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فقليل في التفسير إنها بمعنى بل أي بل يزيدون وقليل إنها بمعنى الواو أي ويزيدون ثم قال الشاعر .

. 301

- (بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى ... وصورتها أو أنت في العين أملح)